

الغريبة

قصة..

محمد باسنبل

حدث لي اليوم شيء مفاجئ؛ دفعت إلى أنفي مهمة عودتي إلى الحي الذي أسكن فيه، ومن جديد يقودني إلى حي البهارات هذا. أعادني إلى حيث أريد ولكنه لم يعثر على شال رقبتني المخطط ونقودي التي أضعتها اليوم. وأنا عائد أخذت الدهشة مكانها، حينما رأيت امرأة مكتنزة، وقد توسطت جلستها الكرسي الذي أقعد فيه.

طيلة عام كامل وأنا مالك هذا الكرسي؛ ركلت طرفه فانتبهت ولكنها لم تبدي ارتباكاً.. نظر كلانا لوجه الآخر، ابتسمت لي، ضمت ساقها فواتنتي خاطرة ركلها. وعوضاً عن طرفها رفعت حاجبي، وأوكلت لأصابعي أفهامها بأن تتنحى. نظرت لي بحنو بالغ وأبتسامتها الحارة تحبز على خديها. ثم تركت لي حيزاً لأقعد، وبعينينها المستديرتين همست: ها قد جاء الحلو. قالتها بعد ان لبثت صامتة لبرهة وهي تطلع إلي بنظرات مشكوك في

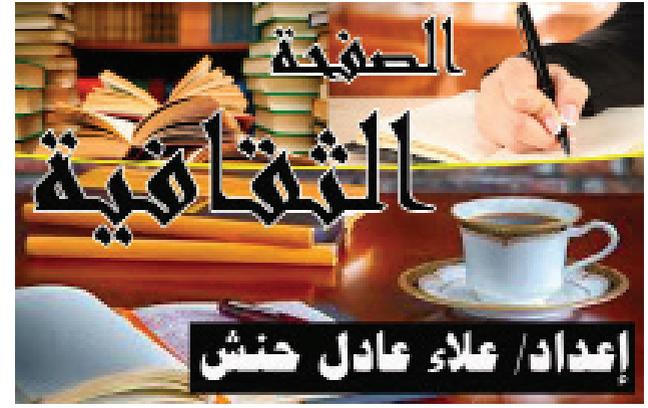
أمرها؛ حدثتها بنظرة وذهني غارق في شأنها؛ التفت يمنة ويسرة مثل بطل سينمائي مدرب. قلت: من تقصدين؟ -وهل هناك حلو غيرك!!- نفرت عروق رقبتني وأنا أغالب بلع لعابي، وقبل أن احتد، تناولتني شال كاكي اللون ومحفظة نقودي، حتى الجدران أحسستها جمدت. حينما مسحت ذلك الضباب الذي أصاب عيوني، كان طيفها البرتقالي قد اختفى.

حديقة الأشواق

عبدالله الوبر

الكتابة مدينتي والإبداع حديقتي والأشواق فراشاتي.. فحين أهدم لأمل أهدم كالنشوان أشدو وأنشد وللتفأل أرنو.. هناك المبح على كل ورقة من أغصان دفترتي مسحة ود، وعلى كل وردة عنوان بريد شوق، وفي كل قصيدة أنثى تميمس باختيال الأميرات. ومع كثرة الأسفار على سكة الحروف تنفتح دروب وتتبدى محطات جديدة.. أحاول الأوبة بعد التهام المسافات، وتوقف عن الكتابة يتجرر مع كل محطة... وإخفاق للكتابة يتكرر، الزمن يسجل عيني الانتصارات والانتكاسات.. العبد يتلوه عيد وأنا أبعث أوجها من خطابات البريد، ولكل خطاب نوع من الفريدة، وألوان مداد لا تتشابه، ومعان حصرية للغاية، وعلى ظهر المغلف ختم بأرقى آيات الوداد وأسماها. أحاول أن أكون جديداً بلا ماضٍ... قديماً بلا أخطاء، أعبر كل الفضاعات بلا خوف... بلا توجس... أمواج الحروف في مجافل الأدب، أبتدع للود واحسات ود وأحترام... وأودية ذكرى وهيام... ومطار أشواق بلا ملام... وأمطاراً من دموع المواسم ولحظات السلام... وضيء من لقاء بلا أعمدة... تحت أشجار الواحة الغناء، وعلى محارة أعدتها للاحتواء... كان الهمس طيفاً من ضياء.

صحيح أن للماضي سيئات وحسنات، فمن منا استطاع أن يسترجع الماضي ليرتق ما فات؟ هناك فقط سيكون حديقتكم متألقة في جدار الذاكرة محفورة بعض الملفات. وواجب علينا أن نتعهد لها... فخير لنا أن تبقى كما هي علامة وتذكارة... إن لم نبقها مزار. فالأولياء هم من يستحقون منا الوفاء، والخلاء هم من يملؤون محيطنا بالدعاء... فلكل الذين شاركتم حروفي أشدو باعتذاري... وأناجيهم كل بقلبه ولبه، هم من يستحقون أن أرفع لهم في سماء واحاتي بيارق استضافة، ونمارق حفاوة... تتقابل فيها القلوب والأفهام، وتبسم فيها النفوس، وتختلج الصدور بالأنسام، تطيب للحظات بطيب الكلمات، رجائي أن لا تؤاخذوا من انشغل عنكم وترك دنياه، وانطلق يمهّد طريق النجاة، فأخلص وقته لطاعة الله، اعزروا من تناساكم ليذكر مولاه، فقد كان الزمان خصيباً، واللقاء مهيباً، فيه يناجي الحبيب الحبيب، أما وقد انقضى موسم البذر، وتصرمت أيام التجارة مع الله ومواسم الطاعات، فإن لي أعبة في الجوار أعدهم بأمنيات التوفيق السعادة، وأفضي لهم بحق العبادة " أعاد الله علينا وعليكم بالخيريات رمضان، وحقق ما تتمنى قلوبكم من حال أو شأن. جمع الله شملكم مع من تودون، وحقق في دنياكم ما تؤملون، واستضافكم في أجزاكن بما تشتهون، إنه ولي ذلك والقادر عليه " عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بخير.



إعداد/ علاء عادل حش



عاش
عيدروس

ابو علي الكازمي

عاش عيدروس الزبيدي قائد الشعب الامين قالها بلصوت العالي بدون لاستقلال مش راضين بشرى من قيادتكم بشرى الجنوبيين دولتكم على لا يواب لوكتنوا مش دارين اشربوا من مياه البحر يالي عادكم وحدويين شعب الجنوب بايستقل مابين لحظه وحين اكثر من ثلاثين عام وصوت الشعب لاقي حنين خرجوا في كل ساحة لأعلام الجنوب رافعين اليوم الشعب صمم والقيادة اجمعين دوله في الجنوب باتعود على عيون الحاسدين المجلس لانتقالي ناضل في كل الميادين حرك المياه الراكدة من بعد طول السنين يا عدن افرحي وبعد اليوم لا تحزنين يكفيك من عام تسعين وانتي من الظلم تبكين ودعا يا وحدة الظلم اذهبي حيث تذهبين اذهبي الى جهنم حيث ماوئ الظالمين اما في جنوب العرب بعد اليوم لن تجلسين ومن ارض الجنوب ارحلي الى صنعاء ولا ترجعين شعب الجنوب قد حلف وعطاء القسم واليمين ماعاد يرجع لصنعاء لي ذاق منها لأمرين ماعاد نريد اي وحده لو بتعطونا الملايين الوحده مع اهل اشمال مثل الرقص فوق الثعابين كلن يرجع بلاده مثل ماكان قبل تسعين الجنوب لاهل الجنوب والشمال لشماليين.

يا طير.. يا طائر

خالد عبد الوهاب

باتنقسم نصين
يا طير.. يا طائر
وساكن جبال ردفان
خذي محبوبي
بالغيل او حبان
وانثر على الابطال
بالورد والريحان
في كل قمة وغيل
من دمهم سيال
وقول لهم يا طير
انتم على بالي
من تسهرون الليل
والصبح طوالي
لاجل الوطن يبقى
شامخ وبالعالي
واسجع لهم يا طير
بالحن والموال
تتحفف الاحمال
وقول لهم يا طير
الظلم مهما طال
اوزادت الاحوال
لا بد ما ينزال
ويبقى الجنوب جنوب
ويبقى الشمال شمال.

يا طير.. يا طائر
وساكن جبال جفاف
خذي محبوبي
في الغيضة او بلحاف
غالي من الاحفاف
قد كمله ربي
وحلاه بالاوصاف
باسكنه قلبي
لو ما وسعته دار
لو ما وسعته دار
يا طير.. يا طائر
وساكن جبال العر
خذي محبوبي
بارض الجنوب الحر
واجزع على باتيس
والحصن او جحين
وسلم على الثوار
بمرخه ووادي العين
وقول لهم يا طير
ارض الجنوب واحد
من حوف للمندب
ومن صيرة لا جحين
مش حجبها بارد

يا طير.. يا طائر
وساكن جبل صيره
خذي محبوبي
حتى بتعبيرة
باشل لي دوره
في امعين او خوره
وباجزع على شقره
ولودر وامصره
شوف الزمن داير
وكل يوم له دوره
يا طير.. يا طائر
وساكن الحوطة
خذي محبوبي
باحوطه.. حوطه
بالعين والساعد
والخير بها واعد
اهل الكرم والجود
والعز والمقدار
والحب والمغنى
لو حنت الاوتار
بس لو حمى الحامي
تلقاها زي النار
فمن ينصف المظلوم
من ظلمة الحاقد

ورد العشاق

علوي بن محمود

تقول وقد فجئتها
بحانية على الرطب
أجفلتني يا هذا
وعندنا عين
أن يخطف الكرز بالعجل
خذه رويداً
مهله لطفاً
فينصدر جارحة
إن تهمسها تستفق
أقلى اللوم ظالمتي
أحق حدك مراً
خميص القلب مشتتف؟
لنجواي دئب حفيف طال
لا يخفاه وردك
وهو يمز يد العنج يستجدي
غراما ما أظن به حيفاً
ترجيبه ويخشى عليه
الود بالمطل
تعيدينه من شر غائلة
تعروه إنابة ميؤوس
مهما تستزليته يعد